



## إسرائيل وإيران تتبادلان الصمت بشأن ضربات تدمر مخازن الحشد في العراق

بغداد - قبل أن يجد الحشد الشعبي منفذا للخروج من ورطة التفجيرات التي طالت مخازن السلاح التابعة له في بغداد قبل أقل من أسبوعين، تعرض معسكر يملكه في محافظة صلاح الدين، إلى حادثة ربطتها مصادر ومراقبون على نطاق واسع بسلسلة غارات إسرائيلية استهدفت مواقع يستخدمها الحرس الثوري لتخزين صواريخ بعيدة المدى في العراق.

وتسبب انفجار كدس عتاد يملكه الحشد الشعبي، مساء الثلاثاء، في منطقة بلد بمحافظة صلاح الدين شمال بغداد، في تفجيرات متسلسلة، فيما أبلغ سكان محليون عن تطاير صواريخ من موقع الانفجار نحو منازلهم. وبالرغم من أن التفجير الأخير كان كبيرا، إلا أنه لم يضاها في حجمه التفجير الذي وقع داخل مخزن سلاح للحشد الشعبي، في معسكر الصقر جنوب بغداد، وتسبب في مقتل وجرح العشرات.

وقالت مصادر محلية إن القوات الأميركية نقلت جنودها من قاعدة عسكرية قريبة من موقع التفجير في بلد، إلى معسكر داخل بغداد، بعدما جرى الإبلاغ عن تطاير مقذوفات. وربط قادة الحشد بين التفجيرين في بغداد وصلاح الدين، وغارات تشنها إسرائيل باستخدام طائرات مسيرة، تحصل على مساعدة أميركية، وهي فرضية تحظى بالكثير من المؤيدين في العراق، لاسيما مع تبنيها من قبل وسائل إعلام إسرائيلية ومحليين في تل أبيب.

وقالت مصادر واسعة الاطلاع لـ "العرب"، إن الانفجارين الأخيرين، أتيا على معظم القوة الصاروخية التي يملكها الحشد الشعبي في العراق، مؤكدا أن "الصواريخ التي تعرضت للتلف، تبلغ قيمتها الملايين من الدولارات".

وسبق هذين الانفجارين أضرار مماثلان في محافظتي صلاح الدين وديالى، تسرب أن الأول نفذه تنظيم داعش والثاني جاء عبر طائرة مسيرة ربما تكون جاءت من خارج العراق. وشكلت هذه الأحداث الأربعة، سياقاً يشير إلى تعرض مخازن السلاح الخاصة بالحشد الشعبي داخل العراق إلى استهداف واسع، ما يكرر مشهد القتل الذي حدث في سوريا، عندما فشلت إيران في تحويلها إلى قاعدة عمليات متقدمة. واللافت، أن ملكية ثلاثة مخازن تعرضت للتفجير مؤخرا تعود إلى

السلطة دون أن يهزم حزب أردوغان الذي سيطر على السياسة التركية منذ ما يقرب من عقدين. وتنفى شخصيات بارزة في حزب باباجان مزاعم الرئيس أردوغان بأنه عدالة والتنمية أجروا أبحاثا عبر البلاد وقاموا بتعيين هؤلاء الأشخاص بناء على الحاجة والضرورة عند تأسيس الحزب لأول مرة.

وقال أحد قادة حزب باباجان "لقد كان حزب العدالة والتنمية قريبا وحركة جماعية، وهذا كان سبب نجاحه، ولكن رأينا النتيجة العكسية عندما اختل تشكيل هذا الفريق".

وذكرت تقارير أن الرئيس التركي السابق عبدالله غول، انضم إلى حزب باباجان، لكن مصادر في داخل الحزب الجديد لم تؤكد ذلك.

وقالت المصادر ونستفيد من أفكاره، موضحة أنه ليس من المتوقع أن يلعب غول دورا رسميا في الحزب الجديد، لكنه بالتأكيد سيخدم المشورة والنصح مثل الأخ الأكبر. وتتصاعد التساؤلات في الأوساط السياسية التركية خصوصا المعارضة لسياسة أردوغان عن معايير الاختيار للذين يرغبون في الانتماء إلى الحزب الجديد.

وتخطط شخصيات قيادية في حركة علي باباجان لاستقطاب كوادر تمثل جميع الطبقات الاجتماعية في تركيا.

وتتمت مراقبة الحركة التي بدأها باباجان عن كثب من قبل حزب العدالة والتنمية، وذكرت تقارير نشرت في وسائل الإعلام الموالية للحكومة أن حزب العدالة والتنمية يامل في إطلاق "ولادة مبكرة" لحزب باباجان، قبل أن يكون جاهزا على أمل فشله.

ويعزو زملاء باباجان سبب بطئهم في إعلان الحزب، إلى أنهم يركزون على تنظيم مواردهم وإعداد خطة سياسية من شأنها حل مشاكل تركيا.

وعندما سألتهم الكاتبة التركية موجهان خالص عما إذا كانوا يسعون لإضعاف حزب العدالة والتنمية وكسب ناخبيه، قالوا إنهم لا يهدفون إلى وضع الحزب الجديد في موضع العدو لحزب العدالة والتنمية.

لكن خالص ترى من الصعب أن يتمكن حزب باباجان من الوصول إلى

## أردوغان يستعد لضم باباجان لقائمة «الخونة»

الذعر يذب داخل حزب العدالة والتنمية الحاكم من انضمام عبدالله غول إلى حركة علي باباجان



أحقا ما يقوله أردوغان عن الخيانة؟

من دون أن يبسد ذلك المخاوف من أن المحسوبية التي ميزت عصر أردوغان سيتهي بها المطاف إلى أن تسيطر على الحزب الجديد ويصبح نسخة طبق الأصل من الحزب القديم.

وقالت إحدى الشخصيات البارزة في حزب باباجان "في السنوات الأولى لحزب العدالة والتنمية، مُنح الأقارب من تولى مناصب عليا في الحزب. وفي الحركة الجديدة، سوف نتذكر مبادئ حزب العدالة والتنمية ونصرف وفقا لذلك، سيكون لدينا معياران: أن يكون المرشح شخصا جيدا وأن يؤدي وظيفته على نحو صحيح".

ومن المتوقع أن ينضم إلى الحزب الجديد عدد من الشخصيات التي قادت جهود حزب العدالة والتنمية لحل القضية الكردية، لهذا السبب وحده، فإن الأكراد قاموا بمراقبة الخطوات التي اتخذها باباجان واصلهاوه عن كثب.

وعلى الرغم من أنه من غير المحتمل أن يكون الحزب الجديد قادرا على سرقة الأصوات من حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد، إلا أنه ستكون لديه بالتأكيد القدرة على جذب الناخبين من حزب العدالة والتنمية في المدن الكردية، بالنظر إلى مشاكل المنطقة.

ويشق قادة المستقبل في أن منطقة جنوب شرق تركيا التي تغطيها أغلبية كردية، والتي عانت من المشاكل الاقتصادية في السنوات القليلة الماضية، ستستمتع إلى باباجان، رجل الاقتصاد السابق.

أنقرة - تسبب إعلان علي باباجان نائب رئيس الوزراء التركي السابق المسؤول عن الاقتصاد والعضو المؤسس في حزب العدالة والتنمية الحاكم، عن إطلاق حزب جديد والتفاف قيادات تاريخية حوله، بحالة من الذعر داخل الحزب الحاكم.

وذكرت مصادر سياسية تركية أن الرئيس رجب طيب أردوغان لن يغفر لباباجان والمفتين حوله انفصالهم وتأسيس حزب جديد، ويستعد لوصفهم بالخيانة.

وزاد من استياء أردوغان إعلان أحمد داود أوغلو رئيس الوزراء التركي السابق عن تأسيس حزب جديد أيضا ليعلن القطيعة بصفة تامة مع حزب العدالة والتنمية الحاكم والرئيس أردوغان.

واكدت مصادر مؤيدة للحكومة أن أردوغان لن يتردد بوصف كل المنشقين عنه بمن فيهم الرئيس التركي السابق عبدالله غول بالخونة في اجتماعات تعقد باعلى مستوى في البلاد.

وكان ملفتا أن قيادة حزب العدالة والتنمية لم تدع غول وباباجان إلى احتفالية تكري تأسس الحزب، التي أقيمت الأسبوع الماضي، بوصفهم من الكوادر المؤسسة.

واستقال باباجان من حزب العدالة والتنمية، ومنذ ذلك الحين تم تجاهل الحديث عن خطته لإقامة حزب جديد وتم فرض الرقابة على هذه التصريحات من قبل وسائل الإعلام الموالية للحكومة. لكن الأمر تمت مناقشته على نطاق واسع على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي وفي قاعات المسؤولين، ويشمل ذلك خطة رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو لإطلاق حزبه الخاص.

ونقل موقع "أحوال تركية" عن شخصيات تركية قولها إنها تتوقع تأسيس حزب باباجان بحلول نهاية العام، وربما قبل هذا الموعد. وعبرت الشخصيات عن عدم تفاؤلها بشأن من سينتمي إلى الحزب بسبب تهديدات أردوغان بالتخوين والمحاسبة الشديدة. ومع ذلك، من المتوقع أن تساهم العديد من الأسماء البارزة من الأوساط الأكاديمية في حزب باباجان.

وقالت الكاتبة



موجهان خالص  
حزب علي باباجان  
الجديد لديه وعد  
حقيقي بتغيير الأوضاع



علي البياتي  
على الحكومة العراقية  
تقديم مذكرة احتجاج  
إلى مجلس الأمن الدولي

لكن المهم أن تتفق كل الكتل النيابية عليها. وقال محللون في غولدمان بمن فيهم فاروق سوسة في مذكرة الأسبوع الماضي "التدهور المستمر في موقف السيولة في لبنان يشير إلى انخفاض محتم".

ودعمت الحكومة مطلبها بالتروي، في اجتماع بعيدا الشهر لروساء الثلاثة في حضور حاكم مصرف لبنان رياض سلامة والذي نشر أجواء إيجابية. ومنذ ذلك اليوم تتوالى التصريحات التي تشدد على أهمية تنفيذ الإصلاحات لاسيما الالتزام بتطبيق موازنة 2019.

وأن مصرف لبنان وأداء المصارف اللبنانية بالتعاميم الدولية وبمضمون قانون العقوبات الأميركية، بما يحض أي ريب أو شك.

وقالت مصادر مصرفية لبنانية إن موقف الولايات المتحدة تجاه لبنان طبيعي ومنظور إذ لا إجراءات فاقته التوقعات اللبنانية زيارة الحريري إلى واشنطن، بل إن الولايات المتحدة أبدت اهتمامها بالوضع الاقتصادي في لبنان، إن لجهة ترسيم الحدود البرية والبحرية، أو لجهة اهتمامها بمشاريع البنى التحتية لاسيما الكهرباء. ويؤكد لبنان أن هناك خطة إنقاذية قادرة على النهوض من هذه الأزمة

رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري قوله إن لديه شعورا وانطباعات إيجابية بخصوص تقرير تصنيف الائتماني سيادي من المتوقع صدوره في وقت لاحق هذا الأسبوع، لكنه لا يملك أي معلومات.

لكن بعض خبراء المال يعتبرون أن هذا التصنيف لن يؤثر كثيرا على الوضع الحالي، ورئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري قوله إن لديه شعورا وانطباعات إيجابية بخصوص تقرير التصنيف الائتماني

في حال تم خفض تصنيف لبنان الائتماني من قبل وكالة ستاندرد أند بورز، المؤمل صدوره في الثالث والعشرين من أغسطس الحالي، بعدما خفضت موديز في يونيو الماضي التصنيف، تكون بذلك المرة الأولى التي يتم فيها الوصول إلى درجة C من قبل وكالتين دوليتين كبيرتين، الأمر الذي سيرك تداعيات وخيمة على البلاد منها رفع تكلفة اقتراض الدولة اللبنانية.

وسارعت السلطات اللبنانية إلى الطلب من ستاندرد أند بورز، التروي ومنح لبنان فرصة أخرى كونه يسير على خط الإصلاحات وخفض العجز. ونقلت مصادر إعلامية لبنانية عن

يوضح خبراء في الاقتصاد أن لبنان ينتظر بقلق نتيجتي تصنيف "فيتش" و"ستاندرد أند بورز"، إلا أنهم يعتقدون أنه لن يكون هناك تأثير كبير على السوق خلال هذين الأسبوعين.

يوضح خبراء في الاقتصاد أن لبنان ينتظر بقلق نتيجتي تصنيف "فيتش" و"ستاندرد أند بورز"، إلا أنهم يعتقدون أنه لن يكون هناك تأثير كبير على السوق خلال هذين الأسبوعين.